



نهج الحياة

أهدى طريق وأقصره يكفل لك أن تعيش فى هذه
الدنيا موفور الكرامة والشرف ، هو أن يكون
ما تبطنه فى نفسك كالذى يظهر منك للناس .

« غفرط »

عمر ١٣٧١
أكتوبر ١٩٥١

السنة الخامسة
العدد الثامن

إعلان

صدر حديثاً:

تقويم العجـيرى

هجـرية

١٣٧١

لسنة

ميلادية

١٩٥١
١٩٥٢

المصادفة

من حساب

صالح محمد العجـيرى

بالكويت

يحتوى على:

التواريخ . البروج . المنازل . المواقيت الشرعية

حوادث الكسوف والخسوف . النوروز .

الوقوعات والمواسم

مطبعة العارف — الكويت



السنة الخامسة

المحرم سنة ١٣٧١ هـ - أكتوبر سنة ١٩٥١ م

العدد الثامن

عندنا أدباء

تباشر هذه النهضة ، وعلامت طلاعتها ؛ فهذه إدارة الصحة أصدرت مجلة باسم « الصحة » وهذه إدارة المعارف تفكر في إنشاء مجلة ثقافية أدبية ، وهذا « نادى المعلمين » يعمل على تعزيز هذه النهضة ، ودعمها بالوسائل الصالحة . ومن بين مشاريعه الكثيرة التي يزمع القيام بها ، إنشاء مجلة أدبية ثقافية أيضاً ، ولاشك أن هاتين المجلتين ستكونان محالاً واسعاً لإظهار أدبائنا وتشجيعهم على الإنتاج الأدبي والعلمي ، ونشر نقائسهم الشعرية والنثرية بين عالم العربي لكي يعرف أن الكويت لا تقل أبدأً — في محيط الأدب والثقافة — عن أخوانها من البلاد العربية الأخرى ، وأن أداء الكويت يمتازون بالبحث العميق ، والاطلاع الواسع ، والتنقيب في بطون أمهات الكتب العربية ، قديمة وحديثة . وإن من بين أدباء الكويت من يبحث في هذه الكتب بحث العالم المدقق ، أي أنه لا يبحث لمجرد اللذة والاستمتاع ، وإنما يبحث حباً للاستطلاع ، ونقب رغبة للاستزادة وتتبع الحركات الفكرية ، وللوصول إلى معرفة العقائد الأدبية ، والمذاهب العلمية (١) ، ولا يغيب عن البال أن هذه المجالات الأدبية والثقافية التي يفكر في إنشائها أبناء الوطن ، إذا ما أسندت إلى نخبة من الكويتيين الوطنيين ، ذوى الخبرة الواسعة ، والآراء السديدة ، والأفكار المترنة ، فلاشك أنها ستأتي بأطيب الثمار ، وأحسن النتائج .

والذي يزيد ثقتنا ، ويقوى آمالنا ، أن المسئولين في وطننا العزيز ، لا يعارضون أي فكرة ترمي إلى الإصلاح ،

(البقية على ص ٣٦)

أجل عندنا أدباء ، وعندنا علماء بالأدب أيضاً ؛ لكن أين هؤلاء الأدباء ، وأين أدبهم ، وما قيمة هذا الأدب ؟ . هذه أسئلة لابد وأن تمر ببال القارئ ، وأن تتوارد على خاطره ، وتتراحم على فكره .. ولا عجب في هذا التساؤل مادام القارئ لم يسمع عنهم ، ولم يقرأ لهم إلا القليل النادر ، ومادام هؤلاء الأدباء يعيشون في وحدتهم ، ويقعون في حياتهم للنزوية ، ولا يجردون منفذاً من تلك الوحدة ، ولا خلاصاً من هذه الحياة ، ولا متنفساً مما هم فيه ؛ ولا يخفى أن البيئة لها أكبر الأثر في التحكم بأهلها ، والسير بهم في حياة خاصة واحدة ، ولو شاء ربك وأثبت هؤلاء الأدباء في بيئة أخرى ، وفي محيط غير محيطهم ، لكان لهم شأن غير هذا الشأن ، ولما ظلوا في هذه العزلة ، وهذه الوحدة .

إن أدباء الأقطار العربية الأخرى ، تتوفر لديهم كل الوسائل التي تدفعهم إلى الطلوع والشهرة ، لهذا نراهم يقرأون فيكتبون ، ويستوعبون فيملون ، ويستظهرون فينتجون . أما أدباؤنا فقد اضطرتهم البيئة — لعدم توفر أسباب الطباعة والنشر — إلى العزلة ، وإلى الانزواء على أنفسهم ، وإلى الاقتصار للقراءة والتحصيل ، وإلى التفرغ للبحث والتنقيب . دون أن يجدوا المجال الكافي لإظهار آرائهم وأفكارهم الأدبية ، أبحاثاً ومقالات وقصائد ، على الورق ، لكي ينتفع بها الناس ، ويفيد منها الوطن ، على أننا نرجو أن يحىء اليوم الذي يكشف لنا عن مواهب أدبائنا ، وسعة اطلاعهم ، ويدفعهم إلى إظهار علمهم وفهمهم الأدبي ، ونشره بين الناس . وإن تباشر النهضة الفكرية لتربية جداً ، وها أن البريد يحمل إلينا بين الحين والآخر

(١) وربما لمس القارئ الكريم شيء مما نقول في هذا العدد من « البقية » .